

## الصراخ – البكاء – الرفض اللفظي وبصوت عالٍ للأوامر البسيطة .

ترجمة

الاخصائي النفسي

محمد محمد عودة

ماجستير علم النفس

### المشكلة : الصراخ – البكاء – الرفض اللفظي وبصوت عالٍ للأوامر البسيطة .

**الخلفية :** سيندي طفلة تبلغ من العمر 6 سنوات ، رد فعلها لمعظم التفاعلات استجابة سلبية قوية ..الصراخ ( لا ....لا أريد ....) والبكاء ، هذا السلوك يستمر حتى يستسلم لها والديها .  
سيندي ترفض مغادرة المنزل للذهاب إلى السوق مع والدتها ، وتبكي لكي تتركها تذهب ، وترفض ركوب السيارة .....الخ .  
حتى الطلبات البسيطة في مجال الرعاية الذاتية تكون نفس الاستجابة .  
والديها حاولوا استخدام أسلوب المكافآت المتنوعة لكل سلوك تعاوني تظهره .....المدح – الطعام – الأنشطة المفضلة لديها .  
كل هذه الأشياء لم تجدي ، لذلك أصاب الوالدين الحزن والإحباط لسلوكها السلبي إزاء ما قدموه لها من محاولات لمساعدتها وأرادوا كسب تعاونها بدون البدء في استخدام أسلوب العقاب .

**التحليل :** رفض كاندي لا يرتبط بصعوبة ما يقدم لها من نشاط لكن لطلب تغيير لنشاط جديد أو تغيير الروتين .  
سيندي ليس لديها فكرة واضحة عما تريد ما عدا إنها تريد أن تبقى الموقف كما هو دون تغيير .  
الوعود المستقبلية والمفاوضات معها ليست كافية للتغلب على كرهها القوي للتغيير ، ووالديها لا يتمنون أن يعاقبوها .

### الهدف : تناقص الصراخ أو البكاء .

**التدخل :** اثناء الأسبوعين التاليين ، اعمل جدول لسلوك الصراخ لدى سيندي لترى هل التكنيكات التالية لإدارة السلوك ستساعدنا :  
1- تجاهل الصراخ – البكاء .  
2- قدام المساعدة المتكررة على فترات قصيرة من خلال الحث الجسدي .  
3- ضع شئ صالح للأكل ومحبيب في مجال رؤيتها لتعطيه لها فور الانتهاء من إكمال المهمة .

بعد يومين أعطيها مهمة غير لفظية ( عملية ) بسيطة ( تصنيف – مطابقة – تلوين - .....الخ ) ضع الطعام قريب منها ، اشرح لها بأنها يمكنها الحصول على الطعام عندما تنتهي من المهمة .  
تجاهل كل احتجاجها واعتراضها ، لكن فوراً ابدأ بوضع أول قطعة في النشاط بنفسك ، ثم قدم لها مساعدة جسدية في القطعة الثانية ، لا تستخدم الحث اللفظي لكن ابتسم لها عندما تعمل .  
لا تعطي انتباه أو اهتمام لأصواتها أو لكلماتها ، لكن قدم لها مساعدة متكررة على فترات قصيرة كتحريك يديها برفق إذا توقف عن العمل .  
بمجرد أن تنتهي من المهمة ربت عليها ، وابتسم لها ، ثم قدم لها الطعام كمكافأة .

الآن سجل في جدولك كيف استجابت ؟

التاريخ	النشاط	عدد المساعدة	مقدار الصراخ ( لا يوجد – خفيف – متوسط – شديد )